

دبي تستقبل 3000 سفينة خشبية محملة بـ390 ألف طن من البضائع في الربع الأول



دبي: «الخليج»

استقبل مكتب الوكيل الملاحي للسفن الخشبية في دبي نحو 3 آلاف سفينة خشبية خلال الربع الأول من عام 2024، حملت أكثر من 390 ألف طن متري من البضائع والسلع الغذائية عبر منافذ الحميرية ومرفأ ديرة وخور دبي، ما يؤكد التزام مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بتعزيز التجارة البحرية كشريان تجاري حيوي لإمارة دبي تعزيراً لمكانتها الريادية كمركز بحري تجاري عالمي.

وكشف مكتب الوكيل الملاحي للسفن الخشبية عن إتمام كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال بضائع عيد الفطر السعيد بكل احترافية وجاهزية لضمان سلاسة وصولها إلى الأسواق، حيث انطلقت تلك الاستعدادات منذ بداية شهر رمضان المبارك.

أجندة اقتصادية

قال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: إن النمو الذي شهدته الحركة التجارية

للسفن الخشبية من دبي إلى العالم، يعكس جهود مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة للمساهمة في تحقيق الرامية إلى مضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد المقبل لتكون ضمن أفضل 3 مدن D33 أهداف الأجندة الاقتصادية الاقتصادية في العالم، وتأكيداً لمكانة دبي كمركز عالمي متميز يستقطب كافة قطاعات التجارة عبر مختلف منافذ الإمارة. وأشار ابن سليم إلى تحقيق أرقام قياسية تتزايد من عام إلى آخر في ما يتعلق بحجم الواردات والصادرات من وإلى دبي، مؤكداً أن المؤسسة من خلال مكتب الوكيل الملاحي للسفن الخشبية، تسهم بشكل مباشر في تطوير بيئة التجارة والأعمال في دبي من خلال جذب جميع قطاعات التجارة عبر منافذ الإمارة المختلفة، ما يعزز مكانتها كمركز تجاري عالمي رئيسي.

وأكد ابن سليم أن مكتب الوكيل الملاحي يعمل على ضمان مرونة وانسيابية حركة دخول وخروج السفن عبر خور دبي ومرفأ ديرة وميناء الحميرية من خلال إنهاء إجراءات حجز الرصيف وإبلاغ البحارة لتجهيز بضائعهم للتصدير أو الاستيراد، كما يعكف مكتب الوكيل الملاحي على رعاية مصالح السفن الخشبية في دبي والتأكد من سلامة البحارة العاملين عليها وتلبية كافة احتياجاتهم خلال فترة تواجدهم في الإمارة، وذلك ضماناً لسعادة المتعاملين وبما يواكب التوجهات الحكومية في تقديم أفضل الخدمات عالية الكفاءة والجودة لمختلف القطاعات الاقتصادية. وأضاف: بالتعاون مع شركاء النجاح من السلطات المختصة في الدولة، وفي مقدمتهم الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية وجمارك دبي، ومجموعة موانئ دبي العالمية إضافة إلى مجموعة من شركات الشحن والتخليص، يعمل مكتب الوكيل الملاحي للسفن الخشبية على تبني عدد من المبادرات التقنية التي تساعد في تسريع وتيرة تخليص المعاملات في ما يتعلق بتنظيم دخول وخروج السفن الخشبية وجميع العمليات المرتبطة بها.

نقلة نوعية

ومنذ بداية عام 2024 حتى الآن، وصلت نسبة المواد الغذائية من خضروات وفواكه إلى أكثر من 140 ألف طن متري بالإضافة إلى نحو 220 ألف رأس من المواشي والأغنام عبر منفذ ميناء الحميرية. ونجح مكتب الوكيل الملاحي للسفن الخشبية في تحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق «ناو» الذكي، حيث ساهم في رقمنة حركة لتجارة عبر السفن الخشبية التقليدية بالكامل في دبي، ما يتيح لمالكي السفن البحث عن البضائع، والتفاوض عليها، وحجزها بكل سهولة، مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تخطيط الرحلات وكفاءة استخدام مساحة السفن ما يساهم في رفع كفاءة الإجراءات وزيادة الإيرادات